الاخلاص فانها تعدل ما بين من من يقرأه قل هو الله احد يعدل ثلث مرات الى
خمس مرات الا وقد استوجب رضوان الله الاكبر وكان من الذين قال الله
تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين الى قوله وحسن
اولئك رفيقا ومن قرأها عشر مرة فله ثواب سبعمائة الف مجاهد
دماؤهم في سبيل الله وبورك عليه وعلى اهله وماله وولده ومن قرأها
ثلثين مرة بنى الله له ثلثين الف قصور في الجنة ومن قرأها اربعين مرة
جاور النبي في الجنة ومن قرأها خمسين مرة غفر الله ذنوبه خمسين سنة
ومن قرأها مائة مرة كتب عبادة سنة ومن قرأها مائتين مرة
فكانما اعتق مائتي رقبة ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة
مرة شهيدا ومن قرأها خمسمائة مرة غفر الله لابويه وما ولدا وبين
قرأها الف مرة فقد ادى دينه الى الله تعالى وصار عتيقا من النار
واعلم ان خير الدنيا والآخرة في قراءة قل هو الله احد ولا يتعاهد قراءته
الا السعداء ولا يعرض عن قراءته الا الاشقياء فان قيل هل يجوز لاحد ان
يقول قل هو الله احد الخ افضل من نبت قيل من جهة ان كلامهما كلام
الله تعالى لا يجوز لاحد ان يقول هذا اما من جهة مفهومها يجوز ان
يفضل مفهوم سورة الاخلاص على سورة تبت لان مفهوم سورة الاخلاص
هو الله تعالى ومفهوم سورة تبت ابولهب وامرأته وهما اهل النار
الكلاب والحمالة فانظر ما بينهما من التفاوت يتحاكم بينهما من
التفضيل واما اسماؤها فعشرون اسما احدها سورة التوحيد
والثاني سورة التجريد والثالث سورة التوحيد والرابع سورة الاخلاص
والخامس سورة النجات والسادس سورة الولاية والسابع سورة نسبة

الرب

الرب والثامن سورة المعرفة والتاسع سورة الجمال والعاشر سورة
المقشقشة والحادي عشر سورة المعوذة والثاني عشر سورة الصمد
والثالث عشر سورة الاساس والرابع عشر سورة المحضرة والخامس عشر
سورة المعانة والسادس عشر سورة المنفرة والسابع عشر سورة البراءة
والثامن عشر سورة التذكرة والتاسع عشر سورة النور والعشرون سورة
الامان اما التفريد والتجريد والتوحيد فانما سميت هذه السورة
بهذه الاسماء لان من قرأها وعرف الله بالصفات التي ذكرناها في هذه
السورة فهو موحد ومفرد ومجرد واما سورة الاخلاص قال قتادة انما
سميت سورة الاخلاص لانها سورة خالصة لله تعالى ليس فيها ذكر
شيء من امر الدنيا والآخرة قال ابو سعيد الحنفي انما سميت سورة الاخلاص
لانها تخلص لقارئها من شدائد الدنيا وسكرات الموت وظلمات القبر
واهوال القيمة واما سورة النجاة فلان بها نجات العبد في الدنيا من انواع
البلايا بكلمة التوحيد اما في الدنيا فمن السيف والجوع واما في
الآخرة فمن عذابها وانما سورة الولاية فما روي في الاخبار ان رجلا
اراد ان يركع ركعتي الفجر وكبر وقرأ فاتحة الكتاب فقال النبي
عليه السلام تبرأ فقرأه قل يا ايها الكافرون فلما قام في الركعة
الثانية فقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقال النبي عليه السلام
توفي فلهذا سميت سورة الولاية واما سورة نسبة الرب فلان
المشركين قالوا للنبي عليه السلام انسب لنا ربك فانزل الله هذه
السورة وروي عن النبي عليه السلام قال لكل شيء نسبة ونسبة
الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد فان الصمد فان الذي لا يجوز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)